

محضر جلسة

الدورة التمهيدية الأولى لسنة 2019

يوم السبت 02 فيفري 2019

المحضر العام

عملا بمقتضيات القانون الأساسي المتعلق بالجماعات المحلية عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 وبناء على الدعوة الموجهة إلى كافة أعضاء المجلس البلدي بتاريخ 23 جانفي 2019 من العدد 173 إلى العدد 201 (أتشرف باستدعائكم لحضور الجلسة التمهيدية للمجلس البلدي في دورته الأولى التي ستعقد يوم السبت 02 فيفري 2019 على الساعة الرابعة مساء بقاعة الاجتماعات بقصر البلدية) وعلى الإعلانات والبلاغات التي تم تعليقها وإذاعتها لإعلام كافة المجتمع.

انعقدت على بركة الله يوم السبت 02 فيفري 2019 على الساعة الرابعة مساء بقصر البلدية جلسة الدورة التمهيدية الأولى للمجلس البلدي برئاسة السيد ناصف ناجح رئيس البلدية حضرها ثلة من متساكني مدينة الحامة ممثلة في عديد الجمعيات والمنظمات وأعضاء المجلس البلدي السيدات والسادة :

إيمان غريبي - جميلة ستوري - رضا غرابي - ماهر زغباني - محمد جدي - فتحي بوفارس - ابتسام محمد - منية فلاح - عبد الكريم خليفي - الخشيمي بن سالم - ثرية جابري - علي الأسود - زهرة العربي - فاطمة خريجي - رفيقة ضويهر - سعاد بش - مروى فرحاتي - مراد مباركي - فتحي غفاري - شوقي صابر زريبي - احمد فضل الرحمان المؤدب - روضة شافعي - طارق عيدودي - ظافر لسود - معز عبدلي .

وتغيب بعذر السادة الأعضاء: نوري بوركبة - صالحة عدوني .

وتغيب بدون عذر السادة الأعضاء: - انتصار خريجي - فتحية دغسني .

كما حضر الجلسة : السيد الكاتب العام للبلدية الحسين غريبي .

كلمة الافتتاح

حضرات السادة والسيدات باسمي ونيابة عن المؤسسة البلدية مجلسا وإدارة يشرفني أن التقي بالحضور الكريم في جلسة تمهيدية للدورة العادية الأولى للمجلس البلدي واغتنم الفرصة لكي أتوجه لكم بالشكر والتقدير على تلبية الدعوة ومواصلاكم للعمل البلدي وحماسكم لتحقيق التنمية بالجهة وعلى الثقة التي وضعتوها في أشخاصنا أعضاء المجلس البلدي ككل ، وسنبذل كل الجهود من اجل توفير محيط عيش سليم يحفظ كرامة الإنسان في مدينتنا ويعزز حقوقه .

ونحن نعتد هذه الجلسة عملا بالفصل 216 من مجلة الجماعات المحلية اقرها المشرع لفسح المجال للمواطنين والمجتمع المدني للتعبير عن مشاغلهم وإبداء رأيهم في المسائل المتعلقة بالعمل البلدي. وانطلاقا من هذه الجلسة نعلن أننا سنتوخى العمل التشاركي تكونون فيه انتم والمجتمع المدني شريكنا الفاعل في إعداد مخططاتنا التنموية وكل مايتعلق بمشاغلهم . وأني ادعوكم بهذه المناسبة إلى مواكبة أشغال هذه الجلسة وإبداء رأيكم وتقديم مقترحاتكم . نفتتح إذن المجال للحضور الكريم للاستماع إلى مشاغلهم ومقترحاتهم ومبادراتكم للبحث عن الحلول من اجل توفير ظروف حياتية لائقة لكافة متساكني المدينة :

التدخلات

➤ في مجال التعبيد والإنارة :

- المطالبة بصيانة وترصيف الطرقات بمختلف الأماكن حيث أن العديد من الطرقات في وضعية رديئة .
- نقص في التعبيد وخاصة التطهير (سوق الإربعاء) وضرورة توفير جميع المرافق الضرورية بالمنطقة عامة وكذلك نهج محمد بشري باعتباره طريق ذو حيوية ومرور عديد وسائل النقل العمومي.
- نقص التعبيد في منطقة القصر،شارع الجمهورية ونهج ابن خلدون وضرورة الصيانة لبعض الأنهج.
- نقص في الإنارة بحي واد النور وضرورة تقوية النور الكهربائي بالمنطقة .
- الإسراع في استكمال التعبيد والتطهير خاصة داخل المنطقة البلدية.

➤ في مجال النظافة والعناية بالبيئة :

- المطالبة بتنظيف ورفع الفضلات بصفة دورية بكامل المنطقة البلدية .
- مقاومة البناء الفوضوي بردع المخالفين بالتقيد بمجلة التهيئة والتعمير
- المطالبة بالعناية بمقبرة القصر حيث أصبحت مصب للفضلات والأوساخ وهوماتمثلة من خطر على صحة المواطنين.

- مقاومة الانتصاب الفوضوي.

- تنفيذ القرارات البلدية ضد المخالفين خاصة البناءات الفوضوية الانتصاب الفوضوي.
- المطالبة بصيانة قنوات التطهير الصحي وطلب استغلال مياه الحمامات المجمعة بمنطقة بشيمة.

➤ في مجال المشاريع الاقتصادية :

- المطالبة بإحداث مكاتب أو دوائر بلدية بكل من واد النور ومركز الشرطة سابقا أمام القباضة المالية لتخفيف العبء على إدارة البلدية نظرا للكثافة السكانية ولتقريب الخدمات للمواطن.
- المطالبة بتحديد أملاك البلدية والمحافظة عليها من الاستغلال العشوائي ومزيد إثراء الرصيد العقاري وحسن التصرف فيها.
- الإسراع في إحداث قرية حرفية للحفاظ على مواطن الشغل وحماية هذه المهن من الاندثار .

- استقطاب مشاريع ذات طابع عمومي حتى تساهم في الدورة الاقتصادية للمدينة باستمرار، ودون التركيز الكلي على القطاع الخاص وخاصة في القطاع الفلاحي والذي استنزف الثروة المائية للفلاحة الجيوحرارية. وتشجيع الشباب على استغلال هذه الثروة المائية في الإنتاج الفلاحي.
- عرض طلب تركيز فضاء ترفيهي وثقافي للأطفال بحديقة الجلولي فارس على المجلس للحصول على الموافقة .

- التسائل عن الزيارات التي تقوم بها الوفود الأجنبية (الأتراك والإسبان) إلى منطقة الخبايات .

➤ في مجال تنفيذ القرارات :

- المطالبة برفع التجاوزات خاصة مستغلي الأرصفة من قبل المقاهي.
- الإشارة إلى البناء العشوائي والمطالبة بتفعيل قرارات الهدم .
- المطالبة بتفعيل قرارات الشرطة البيئية ورفع المخالفات .
- الإشارة إلى ضرورة التخطيط وتحديد البرامج لعمل المجلس البلدي، والعمل على التواصل بين الرئيس واللجان البلدية حتى تكون هناك نتيجة في المستقبل وملاحظة غياب عمل اللجان داخل المجلس.
- نشر محاضر وقرارات المجلس البلدي.
- ضرورة الالتفاف حول كلمة واحدة لأعضاء المجلس البلدي في اتخاذ القرارات ودون الدخول في تجاذبات سياسية والعمل في مصلحة واحدة لصالح المنطقة.

➤ مختلفات:

- اقتراح التنسيق بين مختلف الإدارات مثل (SONED- ONAS-STEG) .
- العناية بموارد البلدية ومزيد تدعيمها. وتحديد معلوم دفع خلاص الاستحمام وتحديد السن القصوى لمعلوم الدفع حتى لا تكون هناك تجاوزات.
- مطالبة البلدية بمراقبة مشاريع وكالة التهذيب العمراني .
- طلب تركيز محطات وقوف خاصة بالمسافرين خاصة بالطريق الرئيسية والمحافظة على جمالية المدينة.
- توضيح للرأي العام عن المناهج المتخذة في المناظرة لانتداب عملة البلدية.
- تفعيل الجمعية التونسية الدولية.
- توفير مكتب إرشادات وملاحظات تخص المواطن داخل إدارة البلدية.
- الإسراع في تقديم التراخيص الخاصة بالماء الصالح للشرب والنور الكهربائي دون تعطيل للمواطن.

تدخل السادة الأعضاء:

* ظافر لسود: تساءل عن لجنة الامتحان والتي أرسلت إلى الولاية دون استشارة المجلس البلدي حيث طلب توضيح وتفسير عن تركيبتها.

* ماهر زغباني - كريم خليفى - شوقي صابر زريبي:

تطرق السادة الأعضاء للتوضيح حول لجنة فرز المطالب ، حيث بين أن الإجراءات المتبعة كانت ناجحة ونزيهة وشفافة وهناك التزام أخلاقي وعملي دون أن تكون هناك شبوهات وتجاوزات .وبالنسبة للجنة الامتحان فمن الضروري أن تسند المهمة للإدارة والولاية وبتفويض من المجلس البلدي.

* ثريا جابري: قالت بأن المجلس قائم لفائدة المواطنين فالواجب ضرورة الاستماع إليهم ،وأشارت بان هناك تصرفات من الأعضاء غير مقبولة وردت في حينها على زميلاتها بكل حدة(الحارزات).

تعقيب رئيس البلدية عن التدخلات

وتعقبيا على هذه التدخلات أكد السيد رئيس البلدية أن المجلس البلدي والإدارة البلدية رغم الصعوبات الناتجة عن قلة الإمكانيات وتراكم عديد الملفات يقوم المجلس البلدي والإدارة البلدية ببذل مجهودات كبيرة لمعالجة الأوضاع ، حيث تم التنسيق مع مختلف المديرين الجهويين لتدارس عديد المواضيع ، من تعبيد الطرقات والعناية بمجال النظافة كما أن هناك بعض الملفات في طور الدراسة والانجاز فيما يخص تعبيد الطرقات فان البلدية تسعى جاهدة لإتمام المشاريع المبرمجة وإعداد برنامج عمل حول صيانة الطرقات .

وفي مجال التطهير بين السيد ناصف ناجح أن بعض المناطق غير مطهرة وضرورة تدعيم المشروع من الولاية والمطالبة بالزيادة ب20 % .وفي مجال التراخيص الخاصة بشبكة الربط بالماء الصالح للشرب والنور الكهربائي كما أن البناء الفوضوي اثر سلبا على مثال التهيئة العمرانية وإسداء الخدمات والبطء يقع في عملية القيام بالمعاينة. كذلك تدخل المجلس البلدي في بداية عمله في حل مشكل نقص المياه ببعض المناطق السكنية.

وفي مجال المشاريع أشار رئيس البلدية إلى انطلاق أشغال القاعة المغطاة و تهيئة المكان وهناك تواصل مع مصالح أملاك الدولة وتبلغ تكلفة المشروع ب2.5مليار.

كما نسعى إلى تقديم الخدمات للمواطن في أحسن الظروف بتركيز مركز شرطة وإحالة موضوع إحداث دائرتين بلديتين إلى المجلس وفي صورة تقدم بالطلب احد أعضاء المكتب ، اضافة إلى ضرورة إرساء قرية حرفية للصناعات التقليدية . و أن مقترح إرساء فضاء عائلي بحديقة الجلولي فارس سيعرض على أنظار المجلس البلدي في الجلسة القادمة لإبداء الرأي فيه.

ومن ناحية أخرى بأن استغلال مياه الحمامات سيكون في القريب العاجل بعد أن نقوم بعملية التحليل قصد الاستعمال في عملية الري بمنطقة بشيمة والمناطق المجاورة ومد وزارة الفلاحة بها للحصول على موافقتها للقيام بعملية ربط الشبكة لاستغلال الري بمنطقة بشيمة.

ثم تطرق إلى موضوع الفوسفوجبس وبين أن كل مجالس البلدية (بالحامة- الحبيب ثامر بوعطوش- منزل الحبيب) رافضة كل الرفض لهذا المشروع للانتصاب بالجهة وهناك تحركات وتواصل مع معتمديات أخرى. وفي الختام شكر الحاضرين على مشاركتهم في أشغال الدورة التمهيدية الأولى لسنة 2019 ومختلف تدخلاتهم كما دعاهم إلى ضرورة التخلي بروح المسؤولية ووضع اليد في اليد من أجل معاضدة المجهود البلدي .

وختمت الجلسة في حدود الساعة السادسة والنصف مساء.

الحامة في: 06.02.2019

رئيس البلدية
رئيس البلدية
ناصر الناجح